

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَبِيدُ □ بنُ سَلَمَةَ بنِ قُشَيْرٍ بنِ كَعْبٍ بنِ رَبِيعَةَ وهو سلمةُ الخيرِ
وَوَلَدُ وَلَدِهِ : بَيْحَرَةُ بنُ فِرَاسِ الذي نَخَسَ نَاقَةَ النبي A فصرَّعَتْهُ فَلَاعَنَهُ
النبي A . والعَبِيدَتَانِ : عَبِيدَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ قُشَيْرٍ بنِ كَعْبٍ بنِ
رَبِيعَةَ وَعَبِيدَةُ بنُ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ قُشَيْرٍ بنِ كَعْبٍ بنِ رَبِيعَةَ .
والعَبَادِلَةُ جمعُ عبدٍ □ على النِّحْوَةِ لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْمُضَافِ وبعضُ
المُضَافِ إِلَيْهِ لَا أُنْزِهُ جَمْعَ لِعَبِيدٍ كَمَا تَوَهَّهَ مَعَهُ بعضُهُمْ وَإِنْ كَانَ مُحْتِجاً فِي
اللَّفْظِ إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى يَأْبَاهُ وَأُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيظِ . قاله
شيخُنَا وهم ثلاثة وقيل : أربعة : أَوَّلُهُمْ : سيدنا الحَبِيرُ عبدُ □ بنِ عَبَّاسٍ بنِ
عبدِ الْمُطَّلِبِ الهاشميُّ القُرَشِيُّ تُرْجَمَانُ الْقُرْآنِ توفي بالطائف .
وثانيهم : سَيِّدُنَا عبدُ □ بنِ عمرٍ بنِ الخطابِ العَدَوِيُّ القُرَشِيُّ .
وثالثهم : سَيِّدُنَا عبدُ □ بنِ عمرٍ بنِ العاصِ بنِ وائلٍ السَّهْمِيُّ القُرَشِيُّ . فهؤلاء
ثلاثةٌ قُرَشِيٌّ وَنَ . وآخرُهُم مَوْتَا سَيِّدُنَا عبدُ □ بنِ عُمَرَ سنةَ ثلاثٍ وستين .
وليس منهم أي من العبادِلَةِ سَيِّدُنَا عبدُ □ بنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِيُّ . وَذَكَرَ
ابنُ الهمامِ في فَتَحِ الْقَدِيرِ أَنَّ عُرْفَ الْحَنْفِيَّةِ عَدُوٌّ عَبْدُ □ بنِ مَسْعُودٍ منهم
دُونِ ابنِ عمرو بنِ العاصِ . قال : وعُرْفُ غَيْرِنَا بِالْعَكْسِ ومنهم من أَسْقَطَ ابنُ الزبيرِ .
وغلط الجواهريُّ . قال شيخُنَا : وهذا بناءٌ منه على أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي
الْعَبَادِلَةِ ابْنَ مَسْعُودٍ B وليس في شيءٍ من أُصُولِ الصَّحاحِ الصَّحِيحَةِ الْمُقْرَوءَةِ
ذِكْرُهُ لَهُ وَلَا تَعَرُّضُ بَلْ اقْتَصَرَ فِي الصَّحاحِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ
وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ وَقَعَ فِي نُسْخَتِهِ زِيَادَةٌ مُحَرَّرَةٌ أَوْ جَامِعَةٌ بِلا تصحيحٍ فبنى
عليها فكان الأولى أَنْ يَنْسُبَ الْغُلْطَ إِلَيْهَا . وقد راجَعْتُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نُسْخَةً مِنْ
الصَّحاحِ فلم أَرَهِ ذَكَرَ غَيْرَ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لغيرِهِمْ نَعَمْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
النَّادِرَةَ زِيَادَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْهَامِشِ كَأَنَّهَا مُلَاحَظَةٌ تَصْلِيحٌ . ورَأَيْتُ
الْعَلَّامَةَ سَعْدِي حَلَبِي أَنْكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَعَ كَثِيراً مِنْ نُسَخِ الصَّحاحِ فلم
يَجِدْ فِيهَا الزِّيَادَةَ . وَجَزَمَ بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَعُدِّهِ . وَعَبِيدُ بِاللَّامِ : اسمُ
حَضْرَمَوْتِ الْقَدِيمِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَذُو عَيْدَانَ كَسَحَبَانَ قِيلَ مِنْ الْأُعْيُودِ
بَنِ السَّكَّسَكِ بنِ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرٍ . وَهَذَا تَقْدِيمٌ بَعِيدٌ فِيهِ فَهُوَ تَكَرُّرٌ مُخِلٌّ .
وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا مَرَّ لَهُ . وَسَمَّوْا عِبَاداً كَكِتَابِ وَعُيَاداً

كغُرَابٍ وَمَعْبَدًا كَمَسْكَانٍ وَعَبْدِيدًا بِكسر فسكون وَأَعْبُدًا كَأَفْلُسٍ وَعَبَّادًا
كَكَتَّانٍ وَعَابِدًا وَعَبِيدًا كَأَمِيرٍ وَعُيَيْدًا مُصَغَّرًا وَعُيَيْدَةً بِزيادة
الهاءِ وَعَبِيدَةً بفتح فكسر وَعُيَيْدَةً بفتح فسكون وَعُيَيْدَةً وَعُيَادَةً بضمَّهما
وَعَبْدَلًا بِزيادة اللام وَعَبْدُكَا بِزيادة الكاف وَعَبْدُسا بِزيادة الواوِ والسين .
ومما يستدرك عليه :